آخرته». ثمّ قال لأصحابه: «سلُوها، ولا تستبطئوا الإجابة».[265] الفصل الثاني نزوله إلى الأرض عن طريق أهل السنّة: 195 ـ النوّاس بن سمعان الكلابي، قال: ذكر رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) الدجّال فقال: «ويمرّ بالخربة، فيقول لها: اخرجي كنوزك، فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل، ويأمر برجل فيقتل، فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثمّ يدعوه فيقبل إليه يتهلّل وجهه، فبينا هو على ذلك، إذ بعث ا عزّ وجلّ المسيح بن مريم، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهر ودتين واضعاً يده على أجنحة ملكين، فيتبعه فيدركه، فيقتله عند باب لد الشرقي». قال: «فبينما هم كذلك، إذ أوحى ا عزّ وجلّ إلى عيسى بن مريم (عليه السلام): إنّي قد أخرجت عباداً من عبادي لا يدان لك بقتالهم، فجوّز عبادي إلى الطور، فيبعث ا عزّ وجلّ يأجوج ومأجوج، وهم كما قال ا عزّ وجلّ: (مِنْ كُلِّ حَدَب يَنْسِلُونَ)، فيرغب عيسى وأصحابه إلى ا عزّ وجلّ، فيرسل عليهم نغفاً في رقابهم، فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة، فيهبط عيسى وأصحابه، فلا يجدون في الأرض بيتاً إلاّ قد ملأه زهمهم[266] ونتنهم، فيرغب عيسى وأصحابه إلى ا عزّ وجل، فيرسل عليهم طيراً كأعناق البخت، فتحملهم فتطرحهم حيث شاء ا عزّ وجلّ».[267] 196 ـ أبو هريرة، عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم)، قال: «ليهلنّ بن مريم بفجّ الروحاء حاجّاً أو